

ينظر للمالية العامة بأهنا ذلك العلم الذي يبحث يف الوسائل اليت حتصل هبا الدولة على الإيرادات العامة الالزمة لتغطية النفقات العامة، وتوزيع العباء الناتج عن ذلك على الأفراد يف اجملتمع، وبو العلم الذي يبحث يف مجلة الوسائل ادلالية اليت تستخدمها الدولة يف سبيل تحقيق أندافها العامة ادخلخلافة، من الموال العامة، أما الألداف العامة فهي ذات طبيعة سلائفة اقتصادية واجتماعية ومالية نابعة من سياسة مل يبدأ علم ادلالية العامة بالتبور حيت انتهاء القرن الوسطي، وذلك عندما ازدادت وظائف الدولة وأصبحت عندئذ وكان من أبرز الكتاب الذين أعطا علمً ادلالية مالزلو الأوليل "بودا، ن" مونتسكيو، فكانت الغاية من علم ادلالية العامة بصيغتو التقليدية تمثل يف توفَّت الإيرادات الالزمة لتغطية نفقات الدولة، وتوزيع العباء الناجم بُت ادلكلفت بصو دلبدأ ادلساؤةً ذلذا ادل قبل احرب العادلية الأوليل، حيث وكانت ادلالية العامة وفقاً ضمنون ختم الفكر الاقتصادي الديكان سائداً جيب أن تقتصر الدولة على احد الدين من النفقات العامة، والجتيب من الإيرادات ولكن بذه النظر التقليدية للمالية العامة تبدل، وذلك نتيجة للواقع الاجتماعي وادلباري القتصادي اليت تعاقبت على العامل منذ هناء احرب العادلية الأوليل، ونتيجة ادلفهم اجلديد دور الدولة، إذ أصبحت مهيمنة على النشاطات الاقتصادية، وتتدخل يف الشؤون الاجتماعية وهتم بادلصلة العامة وتعمل ذلا، وتتدخل أجلها يف سلائف الفعاليات وتتوفر ذلا شت خدمات فتقوم بتوزيع الدخل بصورة عادلة بُت الناس، وتستثمر ثروات البالد وتحافظ على القوة الشرائية للنقد، وذلك اختلف دور ادلالية العامة وأصبحت وسيلة للتدخل يف احلياة الاقتصادية وأداة لتحقيق أغراض الدولة الاجتماعية. ذلذا فقد ارتبط مفهوم ومضمون ادلالية العامة يف تطوره ارتباطاً وثيقاً بتطور دور الدولة يف النشاط الاقتصادي، أصبح بذا ادلفهم يف العصر احاديث لو أبعاد متعددة بعضها اقتصادية وأخرى اجتماعية ومالية. فقد عرفت ادلالية العامة قدمياً بأهنا العلم الذي يتناول بالبحث نفقات الدولة وإيرادتها أو مبعت آخر في العلم يف حُت قدمت ادلالية العامة حيثاً بأهنا: دراسة القتصاديات القطاع العام، كما عرفها آخرون على أهنا: ذلك العلم الذي يبحث يف نشاط الدولة عندما تستخدم الوسائل وأسلوب ادلالية بشقيها اليرادي والنفاقي لتحقيق أنداف اجملتمع مبختلف اجيابها الاقتصادية والاجتماعية وادلالية. ومن التعريف السابق نستنتج عدة عناصر أساسية تكون يف رلموعها مضمون دراسة ادلالية العامة: حُت تحديد حجم احلاجات العامة الواجبة للشباب. حُت تأثر نشاط الدولة على الاقتصاد القومي كل. التدخل بكافة السياسات ادلالية والنقدية ادلتابحة كلما دعت الضرورة لذلك لضبط التوازنات الاقتصادية ثانياً. الحاجات العامة: يعد تعريف احلاجات العامة ضرورة أساسية يتحدد على أساسها نطاق النشاط ادلليل يف زلأولتو إشباع بذه احلاجات، كما أنو يؤدي إل ببيان الوجوه اليت ختلف فيها طبيعة النشاط العام عن وجوه النشاط اخلاص وطبععو تعرف احلاجة العامة بأهنا احلاجة اجملاعية اليت يقوم النشاط العام بإشباعها ويتب على إشباعها منفعة مجاعية وتقسم احلاجات من حيث إشباعها إل قسمٌ: قسم يقوم بإشباع النشاط اخلاص وبو ما يعرف باحلاجات اخلاص أو الفردية كاحلاجة إل الغذاء والكساء وادلأوى . وقسم يقوم بإشباع النشاط العام وبو ما يعرف باحلاجات العامة أو اجملاعية كاحلاجة إل العدالة وأللمن والدفاع . اخل ويشعر هبا الناس رلتمعت باستثناء بعض احلاجات اجملاعية الأساسية اليت ال ميكن بطبععتها أن يقوم بأدائها غَت اذليات العامة، وتشكل الغالبية العظمى ليست ذلا شلizات خاصة جتعل إشباع بعضها متوقفاً على اذليات العامة، وإشباع البعض الآخر قاصراً مباً أنو ال توجد فوارق موضوعية وال حدود ثابتة بُت احلاجات العامة واحلاص،